

تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية

إيمان سالم أحمد بارعيده*

مها سعيد مجيد الحربي**

الملخص: هدف البحث إلى وضع تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثتان قائمة بأبعاد المواطنة العالمية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين وتعديلها وفق آرائهم، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من خمسة (5) أبعاد رئيسة للمواطنة العالمية هي: السلام الدولي، حماية البيئة، التنوع الثقافي، حقوق الإنسان، العولمة ويندرج تحتهما اثنان وثلاثون (32) بعداً فرعياً، وبلغ عدد الأبعاد الفرعية للبعد الرئيسي السلام الدولي تسعة (9) أبعاد ولحماية البيئة خمسة (5) أبعاد، والتنوع الثقافي ستة (6) أبعاد، ولحقوق الإنسان ثمانية (8) أبعاد، وللعولمة أربعة (4) أبعاد، وقد صيغت هذه الأبعاد في عبارات إجرائية، تم في ضوءها إعداد أداة تحليل للتعرف على أبعاد المواطنة العالمية المتضمنة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط، وعرضت هذه الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين وتم تعديلها وفق آرائهم، كما قامت الباحثتان بحساب الثبات لأداة التحليل عن طريق تحليل المادة نفسها مرتين، وعلى فترتين متباعدتين وفي مثل هذه الحالة يستخدم عنصر الزمن في قياس ثبات التحليل، وتم مقارنة نتائج تحليل الباحثة الأولى بنتائج تحليل الباحثة الثانية على نفس الوحدات التي سبق تحديدها، وتم حساب معامل ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي Holsiti وبلغ قيمة متوسط معامل الثبات 0.94، وتعتبر درجة ثبات عالية، بعد ذلك تم تحليل الكتب، وأشارت النتائج إلى أن عدد الوحدات التي تضمنت فيها أبعاد المواطنة العالمية في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بلغ مائة وثلاثة وعشرون (123) وحدة بنسبة 12%، من إجمالي أبعاد المواطنة العالمية التي قامت الباحثتان بتحديدتها، كما أظهرت النتائج وجود تفاوت في تضمين الأبعاد الفرعية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية، حيث جاء بالمرتبة الأولى بعد السلام الدولي بنسبة 7.37% يليه بعد التنوع الثقافي بنسبة 2.42%، وفي المرتبة الثالثة بعد حقوق الإنسان بنسبة 1.45%، وبالمرتبة الأخيرة بعد حماية البيئة بنسبة 0.67%، بينما انعدم من محتوى كتاب الصف الثاني المتوسط بعد العولمة، ويرجع ذلك إلى طبيعة الموضوعات التي تناولها كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية، وبناءً على ذلك قامت الباحثتان ببناء تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، أبعاد المواطنة العالمية، التحليل، الدراسات الاجتماعية والوطنية.

*أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا - جامعة جدة

**ماجستير المناهج وطرق تدريس الجغرافيا - جامعة جدة

تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية

1. المقدمة

يشهد العالم في العقود الأخيرة من القرن الماضي العديد من التغيرات والتقدم التكنولوجي الهائل في مجالات الاتصالات والمواصلات، حيث أصبح العالم قرية صغيرة وأصبحت النظم السياسية والاقتصادية والتربوية في دول العالم مرتبطة بعضها مع البعض، لذلك زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بالتربية على المواطنة العالمية باعتبارها مطلب أساسي للقرن الحادي والعشرين، إذ أن معظم المشكلات التي تحدث في أي مكان لا يقف تأثيرها على فئة محددة من البشر، بل تمتد إلى دول العالم، ومن هنا تعتبر عالمية المشكلات والقضايا ركيزة أساسية للاهتمام بالمواطنة العالمية، ويصبح من الضروري تزويد المتعلمين بالمعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات التي تساعدهم على التكيف مع هذه المتغيرات ومواجهه تحدياتها بحكم انتمائهم للمجتمع العالمي.

ويأتي الاهتمام بالمواطنة العالمية من منطلق مساهمتها في تحقيق بناء شخصية متكاملة قادرة على التفاعل الإيجابي مع الحاضر والمستقبل، كذلك تسهم بشكل فعال في النمو الروحي والأخلاقي والاجتماعي والثقافي لدى الفرد، فهي تجعله مواطناً عالمياً يسعى إلى فهم العالم، وقادراً على اتخاذ القرار المناسب، ويتحمل المسؤولية ولديه القدرة على المشاركة في تقديم الحلول للمشكلات الاجتماعية والسياسية والأخلاقية على المستويين المحلي والعالمي، ولديه وعي بقيم المواطنة والانتماء واحترام الذات والآخرين وتنوع الثقافات، وتعزيز قيم التعايش السلمي والتعاون بين الشعوب [1].

ونتيجة لذلك ظهرت العديد من الأدبيات التي تنادي بضرورة التربية من أجل المواطنة العالمية، وتعد المناهج التعليمية أهم وسيلة لتنمية المواطنة العالمية، ويمكن دمج التربية للمواطنة في جميع المناهج التعليمية [2]. ومن هنا اهتم الباحثين والمتخصصين بالتركيز على إضافة مناهج في الدراسات العالمية إلى المناهج الدراسية [3] أو توظيف المناهج الدراسية في تنمية الممارسات والقيم واحترام التنوع الثقافي، من أجل تنشئة جيل قادر على مواجهه تحديات وتطورات المستقبل، ويكون على دراية بأن سلوكياته وقراراته المحلية لها تأثير بالغ على بقية العالم مما يجعله يشعر بالمسؤولية ليس تجاه مجتمعه المحلي بل تجاه المجتمع العالمي [4].

وتعد الدراسات الاجتماعية إحدى أهم مجالات التعلم ارتباطاً بتربية المواطنة المحلية و العالمية، وذلك بحكم طبيعتها وارتباطها بالمجتمع وتناولها للأبعاد التاريخية والجغرافية والاقتصادية والثقافية، ولها دور في تنمية الحساسية الاجتماعية لدى المتعلمين، وعلى تربيتهم في مجتمع ديمقراطي، ومن ثم إعدادهم كمواطنين عالميين يطورون من تعاملاتهم تجاه المواقف المختلفة [5].

لذا اهتم البحث الحالي بوضع تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط.

2. مشكلة الدراسة

تسعى المواطنة العالمية إلى إعداد الأفراد لكي يتفاعلوا مع عالم يسوده تعدد الثقافات، والتغيير المتسارع والمساهمة الفاعلة في قيادة العالم نحو

التقدم والتطور، من منظور عالمي مبني على أساس تحقيق العدل والمساواة والحرية وتأسيس الهوية الاجتماعية، وتحقيق الأمن والسلام الدولي [6]. وبصدد رؤية المملكة العربية السعودية 2030 بتاريخ 12/7/1437هـ، والتي تركز على عدد من الأسس وهي: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح، وضعت خطة شاملة لجميع مجالات التنمية بما يتناسب مع طبيعة وخصوصية مجتمعها ومكانتها، لتضع منها رؤية مستقبلية تعتمد على قدرات ومهارات وعقول وسواعد أبناء شعبها [7].

وبما أن رؤية المملكة 2030 تهدف إلى إحداث نقلة اجتماعية ثقافية نوعية في المجتمع السعودي ليوافق المجتمعات العالمية المعاصرة، الأمر الذي يتوجب تطوير أنظمة التعليم، حيث أن المؤسسات التعليمية جزء من نسيج المجتمع، تؤثر فيه وتتأثر به وتعد محوراً مهماً في تنمية الاقتصاد الوطني، وتلبية للتطورات العلمية والتقنية الحديثة والنمو الاقتصادي، والتغير الاجتماعي والتربوي، والانفجار المعرفي، وثورة المعلومات والاتصالات [8]. واستناداً لما سبق ظهرت الحاجة لتطوير المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية بصفة عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة، لمعرفة مدى ملاءمتها مع متطلبات هذه الرؤية وتوجه المملكة في إعداد مواطن صالح يستطيع امتلاك أدوات التفاعل مع أفراد مختلفين من دول وأقطار أخرى، وقادراً على تقديم حلول لقضايا ومشكلات عالمية.

وهذا ما أكدت عليه دراسة العبيدات [9]، من أن مناهج الدراسات الاجتماعية تحتاج إلى تطوير بشكل مستمر نظراً لارتباطها بحياة الإنسان التي تتسم بالتغير المستمر.

وقد أشارت دراسة المخلافي [10]، أن للمناهج دور كبير في تنمية المواطنة في ضوء تحديات العولمة، كذلك أوصت بعض الدراسات السابقة إلى ضرورة الاهتمام بالبعد العالمي للمواطنة كدراسة فريحة [11]، وجالافان [12] والأحمد [13]، أما دراسة إنجيل [14]، فقد أظهرت حاجة المناهج الدراسية إلى التطوير وفقاً للاتجاهات العالمية، وضرورة العمل على دمج موضوعات حقوق الإنسان والمواطنة المحلية والعالمية ضمن سياق المقررات الدراسية وإدراج مهارات التعايش مع الثقافات الأخرى ومواكبة التنوع الثقافي ضمن محتوى المقررات.

ومن خلال ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي: ما التصور المقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1. ما أبعاد المواطنة العالمية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟
2. ما درجة تضمين محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية لأبعاد المواطنة العالمية؟

تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية إيمان بارعيده ومها الحربي

3. الإطار النظري

أولاً - المواطنة العالمية:

(1) تعريف المواطنة العالمية:

تعددت تعريفات المواطنة العالمية وسيتم عرضها على النحو التالي:

أ. عرفها بوتوكلاي [17]، بأنها: تكوين مواطن عالمي قادر على معالجة المشكلات ضمن منظور عالمي ويمتلك اتجاهات إيجابية نحو الاختلافات الثقافية وحل النزاعات بطريقة سليمة.

ب. وعرفها توي [18]، بأنها: الأفعال الإيجابية التي تؤدي إلى تدير الاختلاف واحترام الآراء المخالفة، وامتلاك الفرد مهارات ومعارف مستمدة من مجالات متعددة قانونية واجتماعية وتاريخية.

ج. كما عرفها بايك [19]، بأنها: الوعي والولاء الذي يتشكل لدى الفرد، ويمتد خارج حدود الدولة ليشمل كل البشرية.

د. أما كرايبان [20]، فقد عرفها بأنها: السلوك الذي يفي بمبادئ الاعتماد المتبادل في العالم والمساواة بين البشر والمسؤولية المشتركة من أجل حل القضايا العالمية.

هـ. وعرفتها اليونيسكو [21]، بأنها: الشعور بالانتماء إلى المجتمع الأوسع والإنسانية المشتركة، ويشدد الترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والترابط بين المستوى المحلي والوطني والعالمي.

و. أما طلبة والعتبي [1]، فقد عرفها بأنها: الترابط العالمي الذي يتيح للفرد فرصة بناء وتحديد الذات مع الفئات الاجتماعية العليا الأكثر شمولاً، وتطوير مهارات التعبير عن الذات والتواصل للتفاعل مع الآخرين.

مما سبق نرى أن المواطنة العالمية هي الانتماء للمجتمع المحلي والعالمي وتقبل الاختلافات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وحل مشكلاتها.

(2) أهمية التربية للمواطنة العالمية:

يمكن تلخيص أهداف التربية للمواطنة كما ذكرها كل من عبد الفتاح [22]، وعناني [23]، والصغير [24] على النحو التالي:

1. إكساب الأفراد المعارف والمهارات والقيم التي تمكنهم من التعامل في سياق دولي.

2. المشاركة الإيجابية في نمو المعرفة البشرية من خلال اهتمامات وتخصصات الأفراد.

3. احترام حقوق الآخرين وحرمتهم باعتبارهم بشر يعيشون في عالم واحد.

4. زيادة الوعي بالقضايا والمشكلات العالمية المعاصرة مثل التعاون وتشجيع السلام الدولي ونبذ الحروب بين الدول.

5. الإسهام في حل المشكلات البيئية المنتشرة في العالم المعاصر.

6. الاستفادة من منجزات التطور العلمي والتكنولوجي.

7. تنمية مهارات التواصل والحوار مع الآخرين، وغرس الإحساس بتحمل المسؤولية.

ثانياً - الدراسات الاجتماعية:

يعتبر مجال الدراسات الاجتماعية من أكثر مجالات التعلم ارتباطاً بواقع المجتمع، ومشكلاته وتحدياته، حيث تتسم بطبيعة خاصة في أنها تربط بين البعدين الزماني والمكاني، كما أنها تسهم بدور أكبر في إعداد جيل من الناشئة ليكونوا أفراداً نابغين في المجتمع الذي يعيشون فيه، وتعريفهم بحقائق والتطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالبيئات الحضارية المختلفة داخل مجتمعهم وفي المجتمعات الأخرى [25].

3. ما التصور المقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث:

تحدد أهداف هذا البحث في:

1. تحديد أبعاد المواطنة العالمية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

2. التعرف على درجة تضمين محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية لأبعاد المواطنة العالمية.

3. وضع تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في النقاط الآتية:

1. توجيه أنظار واضعي المناهج الدراسية إلى أهمية تضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

2. تزويد مطوري المناهج بقائمة لأبعاد المواطنة العالمية وأخذها بعين الاعتبار عند تطوير المناهج وتعديلها.

3. تقديم تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

حدود البحث:

اقتصر البحث على تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقرر على طالبات وطلاب الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية لعام 1440/1439هـ، في ضوء أبعاد المواطنة العالمية.

مصطلحات البحث:

المواطنة العالمية:

عرفها فراي [15]، بأنها: مسار قوي لمساعدة الأفراد على تطوير فهمهم للعالم وتطوير الرغبة لديهم لاتخاذ إجراءات تتلاءم مع كونه مواطناً عالمياً.

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من المعارف والمهارات والقيم التي تتوافر لدى المتعلم وتمكنه من المساهمة في حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة لبناء المجتمع الذي يعيش فيه وبناء المجتمعات العالمية المعاصرة من أجل تحقيق

التفاعل والتعايش معها.

الدراسات الاجتماعية:

عرفها السكران [16]، بأنها: "مجموعة من الأفكار والمفاهيم والمبادئ التي تستخلص من ميادين العلوم الاجتماعية من أجل تنمية معرفة وقدرات ومهارات وقيم المتعلم التي يواجهها في حياته لحل مشكلاته الحياتية" (ص 19).

وتعرف إجرائياً بأنها: المقرر الدراسي الذي يدرس لطالبات الصف الثاني المتوسط ويتضمن معارف ومهارات وقيم وأنشطة يساعد الطالبات على فهم

بيئته والبيئات الأخرى من الجانب الطبيعي والبشري.

- علم الجغرافيا: يهتم بدراسة الإنسان والبيئة التي يعيش فيها وعلاقة الإنسان ببيئته وأساليب تفاعله معها ونتائج ذلك التفاعل، أي دراسة الأرض وما عليها من ظواهر طبيعية وظواهر بشرية وعلاقتها مع بعضها البعض.
- علم التاريخ:

يهتم بدراسة الماضي ودراسة الحاضر والبحث في وسائل جعل مستقبل هذا الحاضر متطور عنه وعن ماضيه، ويعتبر التاريخ بمثابة سجل للخبرات البشرية أو لنواحي النجاح والفشل التي أدركها الإنسان في التغلب على مشكلاته الأساسية على مر العصور.

- تربية المواطنة:

تهتم بدراسة التنظيمات المختلفة في الدولة وكيفية إدارتها وهو ما يساعد على فهم المتعلمين للإطار الاجتماعي الذي يعيشون فيه وحدوده وقضاياها ومشكلاته، وتسعى التربية إلى إعداد المواطن الصالح والمحافظة على أصالته وانتمائه لوطنه.

- علم الاقتصاد:

يعنى بدراسة كيفية استخدام مصادر الإنتاج المحدودة في المجتمع لإرضاء حاجات ورغبات أفراد غير المحدودة. ويهتم بتحليل الإنتاج، والتوزيع، والاستهلاك للسلع والخدمات.

- علم الاجتماع:

يهتم دراسة الحياة الاجتماعية للبشر، سواء بشكل مجموعات أو مجتمعات، ويهتم بالقواعد والعمليات الاجتماعية التي تربط بين الأفراد.

- علم النفس:

يهتم بدراسة سلوك الأفراد وذلك بهدف التوصل إلى فهم هذا السلوك وتفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه.

4. الدراسات السابقة

اهتمت بعض الدراسات بتحليل محتوى الكتب في ضوء توفر المفاهيم، أو المهارات، أو القيم المرتبطة بالمواطنة العالمية وبعض الدراسات اهتمت بوضع تصورات مقترحة للمناهج في ضوء المواطنة العالمية، وبعضها ركز على واقع ممارسة الطلاب للمواطنة العالمية وسيتم عرضها على النحو التالي:

أجرى عناني [23]، دراسة هدفت إلى تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكلية التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية بجامعة قناة السويس في مصر، ولقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت قائمة بقيم الانتماء الوطني التي يجب توفرها في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط، تكونت من (56) قيمة موزعة على (5) مجالات وهي: الانتماء المشاركة الفعالة، الديمقراطية، العدالة، التسامح، وأظهرت النتائج وجود تفاوت في توزيع قيم الانتماء الوطني المتوفرة في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية، حيث بلغت نسبة الديمقراطية (45%)، والعدالة (62%)، والتسامح (70%)، وأثبتت النتائج وجود قصور فيما يتعلق بمجال الانتماء حيث بلغت نسبته (35%)، والمشاركة الفعالة حيث بلغت نسبته (45%).

وأجرى داود [30]، دراسة هدفت إلى تطوير مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية الدولية في ضوء المواطنة العالمي في مصر، ولتحقيق هدف الدراسة تم أعد استبيان، طُبق على (64) طالب وطالبة من طلاب مرحلة الدكتوراه بكلية الخدمة الاجتماعية، (25) من الفرقة الأولى و(27) من الفرقة الثانية، كما قام بإجراء مقابلة مع خمس (5) من أعضاء الهيئة

واستخدم مفهوم الدراسات الاجتماعية ليعبر عن موضوعات وضعت للطلاب الذين هم في مستوى أقل من المستوى الجامعي، وهي بذلك تتضمن المعارف والمهارات وألوان النشاط اللازمة للفرد لكي يصبح فعالاً في الجماعات المختلفة.

وقد سميت الدراسات الاجتماعية بهذا الاسم؛ لأنها تعالج المجتمع وواقعه وأماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله بحكم طبيعتها [26].

(1) تعريف الدراسات الاجتماعية:

تعددت تعريفات الدراسات الاجتماعية من العديد من المتخصصين وسيتم عرضها على النحو التالي:

أ- عرفها السيد [27]، بأنها: الموضوعات التي يتم تدريسها للطلاب في الجغرافيا والتاريخ وغيرها من المواد الدراسية التي تهتم بدراسة الإنسان والبيئة التي نشأ فيها.

ب- أما عبد المنعم وعبد الباسط [25]، فقد عرفها بأنها: " تلك العلوم الاجتماعية المبسطة والمعدلة للأغراض التربوية وهي المصدر الذي تلجأ إليه الدراسات الاجتماعية في استقصاء لمعلومات المناسبة للتلاميذ" (ص17).

ج- عرفت لجنة مناهج كاليفورنيا الدراسات الاجتماعية أنها: تلك الأجزاء من العلوم الاجتماعية التي تختار من أجل خلق المواطن الصالح في مجتمع ديموقراطي [16].

ومما سبق نستخلص أن الدراسات الاجتماعية عبارة عن المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات التي تدرس في مراحل التعليم العام و تساعد على تنمية المواطن الصالح في مجتمعه.

(2) أهمية الدراسات الاجتماعية:

حدد كل من السكران [16]، ونزال [28]، أهمية الدراسات الاجتماعية في التالي:

1. تنمي الحاسة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي السليم للمتعلمين وتعزز روح التأخي والتعاون فيما بينهم وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس وضبطها.

2. تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي.

3. تمكن المتعلمين من تقدير الأدوار التي قامت بها الشخصيات الوطنية في الماضي والحاضر وتأثيرها الحضاري وتعاونها في حل المشكلات السياسية والاقتصادية.

4. تحث المتعلمين للاهتمام بالمشكلات الاجتماعية، والعمل على حلها.

5. تساعد على فهم فكرة التفاهم الدولي أو العالمي، وتنمية النظرة العالمية التي تقوي روح التضامن مع الآخر.

6. تحفز المتعلمين للاهتمام بالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية والمحافظة على توازنها والتعرف على مواردها وترشيد استخدامها.

7. تنمي قدرة المتعلمين على النقد والتحليل والمقارنة ووزن الأدلة وإصدار واتخاذ القرارات والأحكام الإيجابية بعيداً عن التعصب والتحيز.

(3) فروع الدراسات الاجتماعية:

تشتمل الدراسات الاجتماعية على عدة فروع أهمها كما ذكرها كل من السكران [16]، وخضر [29]، وعبد المنعم وعبد الباسط [25]، والسيد [27] على النحو التالي:

تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية إيمان بارعيده ومها الحربي

محتوى الكتب ركز على المتعلم وتشجيعهم على أن يكونوا موجّهين بدافع ذاتي، ولدهم القدرة على التفاعل في المجتمع الكوني.

أما دراسة الأحمدى [36]، هدفت إلى معرفة مستوى الوعي بقضايا التربية على المواطنة العالمية لدى طلاب كليات التربية بالجامعات السعودية، ولقد استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد اختبار تحصيلي لمعرفة مستوى الوعي بقضايا التربية الدولية، ومقياس لقياس الاتجاهات نحو قضايا التربية على المواطنة العالمية، تكون من خمسة محاور هي: الاتجاه نحو المنظمات الدولية ووكالتها، التعاون والتفاهم الدولي، قبول ثقافات الشعوب الأخرى، نشر ثقافة السلام ونزع السلاح، تحقيق العدالة الاجتماعية ومبادئ حقوق الإنسان، وتم تطيقه على عينة عنقودية من طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس في كليات التربية بلغ عددهم (922) طالباً، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه لصالح طلاب السنة الرابعة.

و دراسة جيدوري [37]، هدفت إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الجامعية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، ولقد استخدم المنهج الوصفي المسحي، وأعد استبانة مكونة من (3) مجالات وهي: السلام العالمي والحوار والتسامح، طبقت على (163) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس عند مستوى دلالة (0.05)، فيما يتعلق بدورهم في تنمية قيم المواطنة لدى طلابهم، تعزى لمتغير التخصص لصالح كلية التربية، ولتغير الجنس لصالح الذكور.

كما أجرى الصبيحيني وبني عبدالرحمن [38]، دراسة هدفت إلى تصميم نموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية في الأردن، ولقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأعد أداة تحليل تضمنت (26) معياراً في مجال التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية، وأظهرت النتائج أن كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية تتوافر فيها مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية بشكل مناسب، حيث أن معظم المعايير تراوحت تكراراتها ما بين صفر إلى واحد، وستة معايير تراوحت تكراراتها ما بين اثنين إلى ثلاثة، وخمسة معايير زادت تكراراتها عن أربعة.

وقام الصغير [24]، بدراسة هدفت إلى تقديم تصور مقترح لدور المدرسة في تربية تلاميذها للمواطنة العالمية في ضوء بعض التوجهات العالمية المعاصرة في مصر، ولقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح تكون من الأتي: تصنيف المشكلات والقضايا التي تواجهها مصر، تقسيم الغايات الأساسية للمدارس في عصر العولمة، تحديد المهام والأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم في المدرسة لغرس فكرة المواطنة العالمية، تربية التلميذ ليصبح مواطناً عالمياً، تحديث المقررات الدراسية الحالية.

كما أجرت المفضي [39]، دراسة هدفت إلى تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط في ضوء تناوله لقيم الانتماء الوطني بالمملكة العربية السعودية، ولقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وأعدت قائمة بقيم الانتماء الوطني التي يجب توفرها في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط، تكونت من

التدريسية في جامعة حلوان، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (0,01) بين المتغيرات الديموغرافية للطلاب ومعرفتهم لمكونات المواطنة العالمية، ووجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01)، بين دراسة الطلاب مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية الدولية ومعرفتهم لمكونات المواطنة العالمية، وهذا يدل على أن مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية ذات دور فعال في معرفة الطلاب بمكونات المواطنة العالمية.

كما قام الأحمدى [31]، بدراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح لتضمين الأخلاقيات الحيوية (Bioethics) في محتوى منهج علم الأحياء في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح تكون من الأتي: أهداف لتعليم الأخلاقيات الحيوية، محتوى معرفي، تحديد استراتيجيات مداخل تدريس المحتوى، الأنشطة المصاحبة للمحتوى، وأساليب التقويم الملائمة، وأظهرت النتائج وجود توجه عالمي ملح لتعليم الأخلاقيات المرتبطة بالقضايا الحيوية لطلاب المدارس، ونجاح تجربة تعليم الأخلاقيات الحيوية، في معظم الدول التي نفذت فيها هذه التجارب.

وايضاً قام موبزومي [32]، بدراسة هدفت إلى التعرف على الممارسات التدريسية المستخدمة في تعليم المواطنة العالمية في المدارس الابتدائية في ولاية أونتاريو وكولومبيا البريطانية، وتم إجراء المقابلات الشخصية والملاحظات الصفية على عينة البحث التي تكونت من (2) من المعلمين في المرحلة الابتدائية، أحدهما يدرس في أونتاريو والآخر في كولومبيا البريطانية، وأظهرت النتائج أنه يمكن تعليم المواطنة العالمية من خلال التفكير الناقد في القضايا والأحداث العالمية، وأيضاً أن العمل الجماعي بين المعلمين أنفسهم وبين الطلاب في الجانب الآخر يساعد في تعزيز قيم المواطنة العالمية لديهم.

وأعد بليفنز [33]، دراسة هدفت إلى وضع معايير للمواطنة العالمية لمنهج الدراسات الاجتماعية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأعد قائمة لمعايير مناهج الدراسات الاجتماعية في (10) ولايات، تكونت من (5) مجالات، وتم تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية، وأظهرت النتائج أن معايير المواطنة العالمية إذا وضعت في المناهج سوف تساعد الطلاب بشكل ملائم لمواجهة العولمة المتزايدة.

وقام فيوجلرز [34]، بدراسة هدفت إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين وممارستهم المرتبطة بالمواطنة العالمية، ولقد استخدم المنهج النوعي وأجرى المقابلات الشخصية لمجموعة من المعلمين، وتم التركيز على ثلاث أشكال من المواطنة العالمية: المفتوحة، الخلقية العالمية، والاجتماعية والسياسية، وأظهرت النتائج أن المعلمين يميلون في تدريسهم إلى تعزيز المواطنة العالمية الخلقية حيث أنهم يفضلون عدم إعطاء اهتمام كبير للشؤون السياسية بسبب عمر الطلاب.

أجرى مون وكو [35]، دراسة هدفت إلى التعرف على أثر تضمين جوانب التعلم المرتبطة بالمواطنة العالمية كالهوية الوطنية والحقوق الدستورية والأفكار المدنية التقليدية في كوريا الجنوبية، ولقد استخدم المنهج متعدد الطرق (Mixed-methods approach) لتحليل كتب التربية المدنية للتعرف على ذلك، وأظهرت النتائج قلة اهتمام الكتب بالأفكار المدنية، وزيادة الاهتمام بموضوعات المواطنة العالمية خصوصاً في العقد الأخير من القرن العشرين والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين، كما أظهرت النتائج أن

وأعد لاماشيا [44]، دراسة هدفت إلى دمج المواطنة العالمية في التعليم الجامعي وتنميتها وذلك من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين في بوسطن، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأجرى المقابلات للمعلمين والمتعلمين، وأظهرت النتائج دعم أعضاء هيئة التدريس في بناء ودعم المواطنة العالمية للطلاب، وصنع الطلاب لروابط شخصية خارج الفصل الدراسي بتبادل الخبرات العالمية.

وقام جريج [45] بدراسة هدفت إلى إعداد الطلاب للمواطنة في المجتمع العالمي بثانوية هيل الإقليمية العليا في ولاية كونيتيكت الغربية، وتم استخدام مقياس المواطنة العالمية لموريس واوجدن (Morais and Ogden) والمكون من (3) مجالات، طبّق على (15) طالب، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب، في مقياس المواطنة العالمية لصالح التطبيق البعدي.

أما دراسة العدوان وبني مصطفى [46]، هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وأعد برنامج تدريبي في ضوء مبادئ المواطنة العالمية وهي: السلام العالمي، الديمقراطية، حقوق الإنسان، الإنسان والبيئة، التفكير العلمي، التكنولوجيا والثقافات المتعددة، وتم إعداد اختبار معرفي لمبادئ المواطنة العالمية، طبّق على (26) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات أفراد العينة في الاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي.

وهدف دراسة المعمرى والصارمي [2]، إلى معرفة درجة تضمين منهج الدراسات الاجتماعية لجوانب التعلم المرتبطة بالمواطنة العالمية وأساليب المعلمين في تدريسها من وجهة نظرهم بسلطنة عمان، ولقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأعد استبيان من (34) فقرة، مكون من ثلاث محاور وهي: جوانب التعلم، أساليب التدريس، الأنشطة المستخدمة في تدريس الموضوعات المرتبطة بالمواطنة العالمية، طبّق على (291) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن تضمين منهج الدراسات الاجتماعية لجوانب التعلم المرتبطة بالمواطنة العالمية جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.10)، أما القضايا والمشكلات البيئية كانت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.55)، وبلغت درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لأساليب التدريس والأنشطة المستخدمة في تدريس الموضوعات المرتبطة بالمواطنة العالمية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.37).

كما أجرى الحربي [47]، دراسة هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة في مناهج العلوم لدى طلاب التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، ولقد استخدمت المنهج الوصفي، واستخدام أسلوب دلفي Delphi، لوضع التصور المقترح، والذي تكون من الأتي: برامج إعداد المعلم، محتوى المناهج الدراسية، أساليب التقويم، الأنشطة المدرسية، برامج خدمة المجتمع، وتم عرض التصور المقترح على عينة الدراسة والتي تكونت من (30) عضو هيئة تدريس في جولتين متتاليتين بفواصل زمني 15 يوم لاستطلاع آرائهم في التصور.

وأعد الزدجالي [4]، دراسة هدفت إلى معرفة تقديرات معلمي التربية الإسلامية لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية والصعوبات التي تواجههم في تعزيزها لدى الطلاب بسلطنة عمان، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت استبيان تكون من (28) فقرة وزعت على بعدين وهي:

(56) قيمة موزعة على (5) مجالات هي: السياسي، الاجتماعي، الثقافي، الاقتصادي، البيئي، وأظهرت النتائج وجود اختلاف في مدى توزيع قيم الانتماء الوطني المتوفرة في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية تبعاً للوحدة، حيث جاء المجال السياسي في المرتبة الأولى بنسبة (35.24%)، يليه المجال الثقافي بنسبة (34.80%)، ويليه المجال الاجتماعي بنسبة (21.37%)، ثم المجال البيئي بنسبة (6.39%)، وفي المرتبة الأخيرة المجال الاقتصادي بنسبة (2.20%).

وأعد آل فيصل [40]، دراسة هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتضمين بعض قضايا التفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع في محتوى مناهج الفيزياء بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، ولقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي وأعد أداة لتحليل المحتوى، طبقت على خمس كتب للفيزياء للعام الدراسي (1426-1427)، للتعرف على تضمين القضايا، وأظهرت النتائج تضمين أربع قضايا رئيسية هي: نقص الطاقة والمفاعلات النووية، وتقنيات الحرب، ونوعية الهواء والغلاف الجوي، بالإضافة إلى (22) مشكلة فرعية، ضمنت الدراسة (13) منها فقط، وفي ضوء النتائج تم وضع التصور المقترح.

وقام الحسين [41]، بدراسة هدفت إلى تقويم مقرر التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الإبتدائي في ضوء معايير الجودة لتنظيم المقررات الدراسية، ولقد استخدم المنهج المسحي الوصفي، وأعد قائمة معيارية اشتملت على (13) معياراً، و(51) مؤشراً، طبقت على (133) معلماً، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعايير والدرجة الكلية، طبقاً إلى اختلاف التخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في معيار مسابقة متغيرات العصر لصالح تخصص التاريخ والجغرافيا عند مستوى دلالة (0.05)، ومعيار التنظيم المعرفي لصالح تخصصي التاريخ والجغرافيا عند مستوى دلالة (0.01).

أما السليم [42]، قام بدراسة هدفت إلى تقويم طلاب الجامعات الأردنية لدور عضو هيئة التدريس في إكسابهم ثقافة الديمقراطية وقيم المواطنة العالمية في مصر، ولقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأعد استبيان تكون من مجالين هما: ثقافة الديمقراطية وتآلف من (45) فقرة، وقيم المواطنة العالمية وتآلف من (35) فقرة، طبّق على (387) طالباً وطالبة، (181) من الذكور و (206) من الإناث، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسط درجات أفراد العينة عند الإجابة على الاستبيان لصالح متغير الكليات الإنسانية.

وأجرى أيضاً عطية [43]، دراسة هدفت إلى معرفة واقع ممارسة طلاب الجامعة للمواطنة العالمية ودور الجامعة في تنميتها بجامعة أسوان، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأعد استبيانين للبحث: الأولي تتعلق بدرجة ممارسة طلاب الجامعة للمواطنة العالمية، والثانية تتعلق بدور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لدى الطلاب وكلاهما تكونت من (5) أبعاد وهي: أهداف الكليات الجامعية، التفاعل مع إدارة الكليات، المناهج الدراسية، الأنشطة الطلابية للكليات الوسائل التي تتحقق بها ممارسة المواطنة العالمية، وطبقت على (563) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة طلاب الجامعة للمواطنة العالمية كانت منخفضة جداً بنسب تكاد تكون معدومة، كما أظهرت النتائج وجود قصور في دور الجامعة من ناحية تضمين أهداف الكلية لأهداف وأبعاد المواطنة العالمية في إعداد الطلاب.

تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية إيمان بارعيده ومها الحربي

والوقاية منه، الضوء ظاهرة ومشكلاته والوقاية منه تضمنت (50) موضوعاً فرعياً لهذه الأبعاد، وأظهرت النتائج عدم تناول المحتوى لأبعاد الفيزياء البيئية بشكل واضح وعميق، حيث بلغت نسبة تضمينه للأبعاد (20%) وتعد نسبة منخفضة جداً، وبناء على النتائج تم بناء تصور مقترح لتضمين أبعاد الفيزياء البيئية في مقرر الفيزياء تكون من الآتي: منطلقات التصور، أهدافه، المحتوى، طرق واستراتيجيات تدريس المحتوى، الأنشطة والوسائل التعليمية، أساليب ووسائل التقويم.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة نستخلص مايلي:

1. اختلف البحث الحالي مع بعض الدراسات في العينة، بعض الدراسات قامت بتحليل كتب المرحلة الابتدائية كدراسة موزومي [32]، و بليفتز [33]، والحسين [41]، والصبيحيين وبني عبدالرحمن [38]، وكفافي [48]، والجنابي والعجرش وفرحان [51]، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة المفضي [39]، في تحليل كتب المرحلة المتوسطة، وبعض الدراسات قامت بتحليل كتب المرحلة الثانوية كدراسة الأحمدى [31] جريج [45]، آل فيصل [40]، والدغيم وعبدالعال [49]، والقحطاني [51]، والأحمد [13]، وبعض الدراسات تم تطبيقها على المعلمين كدراسة فيوجلرز [34]، والعدوان وبني مصطفى [46] والزدجالي [4]، وبعض الدراسات قامت بتحليل كتب جميع المراحل كدراسة المعمرى والصارمى [2]، والحربي [47].

2. اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في تطبيقها على مجال الدراسات الاجتماعية مع دراسة بليفتز [33]، والمفضي [39]، والعدوان وبني مصطفى [36]، والمعمرى والصارمى [2]، والصبيحيين وبني عبدالرحمن [38]، والجنابي والعجرش وفرحان [50]، واختلفت مع بقية الدراسات في تطبيقها على التربية الإسلامية والتربية المدنية والعلوم وتعليم الخدمة الاجتماعية والفيزياء.

3. اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي التحليلي كدراسة الاحمدى [31] وبليفتز [33]، والصغير [24]، والمفضي [39]، وآل فيصل [40]، والحسين [41]، وعطية [43] والسليم [42]، ولأماشيا [44]، والعدوان وبني مصطفى [36]، والمعمرى والصارمى [2]، والزدجالي [4]، والحربي [47]، وكفافي [48]، والدغيم وعبدالعال [49]، والصبيحيين وبني عبدالرحمن [38]، والأحمد [13]، والجنابي والعجرش وفرحان [50]، والقحطاني [51]، وبعض الدراسات اتبعت المنهج شبه التجريبي كدراسة العدوان وبني مصطفى [46]، كما اتبعت بعض الدراسات المنهجية متعددة الطرق والمنهجية الكيفية كدراسة فيوجلرز [34]، ومون وكو [35].

4. تميزت الدراسة الحالية بتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي لدراسة مشكلة الدراسة، وهذا المنهج يعتمد على وصف ما هو كائن وتفسيره، ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يمضي إلى أبعد من ذلك؛ لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات والتعبير عن نتائج الدراسة بالأساليب الإحصائية المناسبة لها [52].

التربية من أجل المواطنة العالمية، والصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية، طُبّق على (450) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لتقديرات أفراد العينة لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية جاء مرتفعاً بدرجة كبيرة جداً حيث بلغ (4.51).

أما كفافي [48]، فقد أجرت دراسة هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية، ولقد استخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية، وتكون من الآتي: أهداف التصور المقترح، آليات تنفيذ التصور المقترح وتشمل: البعد المادي والجوانب الثقافية.

والدغيم وعبدالعال [49]، فقد قاما بدراسة هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتضمين المفاهيم والتطبيقات الحيوية والظواهر الجوية في منهج الفيزياء للمرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية، ولقد استخدم المنهج الوصفي، وقد تم التعرف على واقع تناول المفاهيم والتطبيقات في محتوى كتب الفيزياء من وجهة نظر معلمي الفيزياء، والتعرف على وجهة نظرهم في أهمية تضمينها بالمنهج، وتكونت العينة من كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية وعددها أربعة كتب، و(52) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات الفيزياء بإدارة التعليم بالرس، وأظهرت النتائج ضعف تناول المحتوى للمفاهيم، والتطبيقات المستهدفة، وتوصلت الدراسة إلى بناء تصور مقترح تكون من الآتي: أهداف التصور المقترح، المفاهيم والتطبيقات الحيوية والظواهر الجوية التي لا بد من تضمينها في منهج الفيزياء.

ودراسة الأحمد [13]، هدفت إلى معرفة دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتهم في دولة الكويت، ولقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأعد استبيان تكون من (6) مجالات وهي: القيم السياسية، قيم الانتماء، قيم الحوار، قيم المحافظة على البيئة، القيم الاجتماعية، طُبّق على (591) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، لدور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة العالمية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات، ماعدا مجالات قيم الحوار والقيم السياسية والقيم الاجتماعية، لصالح ذوي المؤهل العلمي دراسات عليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة العالمية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في جميع المجالات.

كما قام الجنابي والعجرش وفرحان [50]، بدراسة هدفت إلى تحليل محتوى كتب المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية وفق أبعاد المواطنة في جامعة بابل بالعراق، واستخداموا المنهج الوصفي التحليلي، وأعدوا قائمة لأبعاد المواطنة تكونت من (11) بعداً رئيساً، و (227) مؤشراً، وأسفرت النتائج إلى تفاوت نسب أبعاد المواطنة حيث كانت أعلى نسبة في البعد التاريخي بلغت (21.9%)، وأدنى نسبة في البعد التكنولوجي بلغت (0.005%).

وأجرت القحطاني [51]، دراسة هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتضمين أبعاد الفيزياء البيئية في مقرر الصف الثاني الثانوي بالملكة العربية السعودية، ولقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت الباحثة استمارة تحليل محتوى تكونت من (5) أبعاد، هي: الفيزياء والبيئة وظواهرها ومشكلاتها والوقاية منها، والطاقة والشغل وظواهرها ومشكلاتها والوقاية منها، الحرارة وظواهرها ومشكلاتها والوقاية منها، الصوت وظواهره ومشكلاته

استهدفت عملية التحليل الحكم على مدى تضمين أبعاد المواطنة العالمية بمحتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط تبعاً للأبعاد التي قامت الباحثتان بتحديدتها.

2. الصورة المبدئية لأداة التحليل:

تكونت الصورة المبدئية لأداة التحليل من الآتي:

أ- البيانات الأولية وهي:

(اسم الكتاب، الصف، عدد الوحدات، عدد الصفحات) وكانت البيانات كالتالي:

- اسم الكتاب: الدراسات الاجتماعية والوطنية.

- عدد الوحدات: ثمانية (8) وحدات.

- عدد الصفحات: مائتان وثمانية وسبعون (278) صفحة.

ب- وحدة التحليل:

حددت وحدات التحليل على أساس الطريقة التي وصفها شيباتا وآخرون Chiappetta, et al، وفيها يستخدم الوحدات التالية (الفقرة الكاملة في نص من النصوص - السؤال المرتبط بالنص - الخرائط والرسوم البيانية والتوضيحية والصور المذيلة بعناوين - التعليمات الهامشية - الخطوة الكاملة من نشاط أو تجربة) [56].

ويستبعد من التحليل ما يلي:

1. الصفحة التي تتكون من صورة واحدة أو شكل واحد حتى لو كانت مذيلة بعناوين.

2. الصفحة التي تحتوي على أسئلة مراجعة أو تقويم نهائي.

3. الصفحة التي تحتوي على المقدمة والفهرس.

4. الصفحة التي تحتوي أقل من فقرتين.

ج- فئات التحليل:

عرف حسين [57]، الفئات بأنها: "مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول" (ص 88).

وتحددت فئات التحليل في البحث الحالي بخمسة فئات رئيسة (5)، تمثل كل فئة بعد رئيسي من أبعاد المواطنة العالمية، ويندرج تحت كل منها عدد من الفئات الثانوية، بلغ عددها اثنان وثلاثون (32) فئة، وتم تعريف هذه الفئات تعريفاً إجرائياً، كما وضع أمام فئات التحليل مقياس مكون من فئتين هي: (متضمن – غير متضمن)، والمطلوب إذا كان البعد متضمن في الكتاب توضع علامة (⊕) في خانة متضمن أمام البعد، وإذا كان البعد غير متضمن في الكتاب توضع علامة (⊖) في خانة غير متضمن، ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل بعد من الأبعاد الرئيسية والفرعية.

3. صدق أداة تحليل المحتوى:

قامت الباحثتان بالتحديد الدقيق لفئات التحليل ووحداته، وتعريف كل فئة وكل وحدة تعريفاً دقيقاً واضحاً وشاملاً، عرضت أداة التحليل على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية بلغ عددهم ثمانية (8)، وكانت أهداف التحكيم التأكد من إمكانية التحليل باستخدام تلك الأداة، وضوح فئات التحليل وتعريفاتها الإجرائية، مناسبة المقياس المستخدم في التحليل، مقترحات أخرى على استمارة التحليل.

كما تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى الذي عرفه كريندورف Krippendorff، بأنه: "أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث والتحليل" [53].

ب. مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع البحث من كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة على المرحلة المتوسطة للعام الدراسي 1439هـ/1440هـ وتكونت عينة البحث من كتاب الصف الثاني المتوسط للفصل الأول والثاني لعام 1439هـ/1440هـ. [54].

ج. ادوات الدراسة

اشتمل البحث على المواد والأدوات التالية:

أولاً: قائمة بأبعاد المواطنة العالمية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية:

قامت الباحثتان بمراجعة العديد من البحوث والدراسات السابقة وفحص الكتب الخاصة بالمواطنة العالمية لتحديد هذه الأبعاد، وروعي عند اختيارها، أن تكون مناسبة للموضوعات الواردة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط، إضافة إلى مناسبتها لمستوى الطالبات في هذه المرحلة، وتم الرجوع إلى نظرية بياجيه Piaget، للتعرف على خصائص نمو الطالبات في هذه المرحلة، حيث تقابل المرحلة المتوسطة من مراحل النمو العقلي عند جان بياجيه المرحلة الشكلية التجريدية، وتبدأ هذه المرحلة من سن الثانية عشرة حتى الخامسة عشرة من العمر ومن خصائصها أن تفكير الأطفال يأخذ منحى التفكير لدى الراشدين، فتزداد قدراته الفكرية وذكاؤه، وتزداد قدراته على حل المشكلات، والتعامل مع الرموز، والتفكير المجرد، ووضع الفرضيات، والاحتمالات والمقارنة بين الأشياء، وتحليلها واختيار المناسب منها [55].

في ضوء الإجراءات السابقة تم التوصل إلى الصورة المبدئية لقائمة أبعاد المواطنة العالمية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط، بلغ عددها خمسة أبعاد رئيسة وهي: السلام الدولي، حماية البيئة، التنوع الثقافي، حقوق الإنسان، العولمة، ويندرج ضمنها خمسة وثلاثون (35) بعد فرعي، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بلغ عددهم ثمانية (8) للتأكد من ارتباط الأبعاد الفرعية بالأبعاد الرئيسية، ومناسبة الأبعاد لطالبات الصف الثاني المتوسط، وإضافة أبعاد فرعية لم ترد في القائمة، وحذف الأبعاد المكررة، وقد تم إجراء التعديلات المناسبة وفقاً لأرائهم، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من اثنان وثلاثون (32) بعداً فرعياً، وقد صيغت هذه الأبعاد في عبارات إجرائية، تم في ضوءها صياغة عبارات أداة التحليل.

ثانياً: أداة تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية للتعرف على أبعاد المواطنة العالمية المتضمنة فيه:

تم إعداد أداة تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية وفقاً لما يلي:

1. تحديد الهدف من أداة التحليل:

تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية إيمان بارعيده ومها الحربي

وقد أوضح المحكمون مناسبة هذه الأداة للهدف التي وضعت من أجله، وبالتالي أصبحت الأداة جاهزة للاستخدام.

4. ثبات أداة التحليل:

تم مراجعة عدد من المراجع التي تناولت تحليل المحتوى للتوصل من خلالها إلى طرق ثبات التحليل؛ واستخلصنا منها أن ثبات التحليل يتم بطريقتين هما:

أ. أن يقوم بتحليل المادة نفسها باحثان وفي مثل هذه الحالة يلتقي الباحثان في بداية التحليل للاتفاق على أسسه وإجراءاته، ثم ينفرد كل منهما للقيام بتحليل المادة موضوع البحث، ثم يلتقيان في نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي توصل كل منهما إليها.

ب. أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين، وعلى فترتين متباعدتين وفي مثل هذه الحالة يستخدم عنصر الزمن في قياس ثبات التحليل [58].

ولاختبار ثبات التحليل في هذا البحث قامت الباحثتان باختيار الطريقة الأولى، حيث قورنت نتائج تحليل الباحثة الأولى بنتائج تحليل الباحثة الثانية على نفس الوحدات التي سبق تحديدها، وقامت الباحثة الأولى بالاتفاق مع الباحثة الثانية على طريقة التحليل المستخدمة، وبعدها تمت عملية تحليل الوحدات المطلوبة بصورة مستقلة.

ولتحديد معامل ثبات التحليل تم تطبيق معادلة هولستي [58]، ويوضح جدول (1) قيم معامل ثبات التحليل.

جدول 1

قيم معامل ثبات التحليل لكتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط

معامل الثبات	عدد الفئات المتفق عليها
0.88	28
هذه النتائج وفقا لأستلزامها وذلك على النحو الآتي: السؤال الأول: ما أبعاد المواطنة العالمية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية. للإجابة على هذا السؤال رجعت الباحثتان إلى عدد من المراجع تنوعت ما بين كتب ومجلات ودراسات سابقة وتوصلتا إلى قائمة بأبعاد المواطنة العالمية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، اشتملت على خمسة (5) أبعاد رئيسية وهي: السلام الدولي، حماية البيئة التنوع الثقافي، حقوق الإنسان، العولمة، ويندرج ضمنها اثنان وثلاثون (32) بعداً فرعياً، وبلغ عدد الأبعاد الفرعية للبعد الرئيسي السلام الدولي تسعة (9) أبعاد، والبعد الرئيسي لحماية البيئة خمسة (5) أبعاد، والبعد الرئيسي للتنوع الثقافي ستة (6) أبعاد، والبعد الرئيسي لحقوق الإنسان ثمانية (8) أبعاد، والبعد الرئيسي للعولمة أربعة (4) أبعاد، ويوضح جدول (2) تلك الأبعاد.	يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات كان مرتفعاً، وبذلك تعتبر درجة ثبات تحليل الكتاب عالية. 5. إجراءات تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط باستخدام أداة التحليل: تمت قراءة كل موضوع من موضوعات الكتب على حده قراءة متأنية، ثم قامت الباحثتان بتحديد الفقرات في كل صفحة من صفحات الكتاب بإطار، وأعطيت كل فقرة رقماً يبدأ من واحد (1)، وتوصلت الباحثتان إلى أن مجموع عدد فقرات كتاب الصف الثاني المتوسط بلغ (1031) فقرة. المعالجة الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: (1) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية. (2) معادلة هولستي لحساب معامل ثبات التحليل Holsiti.
	6. النتائج
	تنوعت نتائج البحث بين نتائج وصفية ونتائج إحصائية، وسيتم استعراض

جدول 2

أبعاد المواطنة العالمية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية

الأبعاد الفرعية	الأبعاد الرئيسية
أولاً: السلام الدولي:	
1- إبراز دور القيم الإنسانية في تحقيق السلام الدولي.	
2- تكوين اتجاهات إيجابية نحو السلام الدولي.	
3- التعريف بالتشريعات للحد من الحروب والمحافظة على الأفراد.	
4- توضيح دور استخدام تطبيقات العلم لتحقيق رفاهية الإنسان.	
5- التأكيد على أهمية تحسين الأحوال الاجتماعية والمادية لتحقيق السلام الدولي.	
6- الوعي بأهمية الحد من المشكلات العالمية.	
7- التعريف بالمنظمات الدولية وطبيعتها وأدوارها.	
8- الاهتمام بالشؤون الدولية.	
9- التأكيد على ضرورة معرفة اقتصاديات العالم.	
المجموع (9) أبعاد فرعية	
ثانياً: حماية البيئة:	
10- التعريف بموارد البيئة وكيفية استغلالها.	
11- المحافظة على المصادر الطبيعية المتجددة وغير المتجددة.	

- 12- مشاركة الأفراد في المحافظة على البيئة ومكوناتها من التلوث بجميع أنواعه.
- 13- المساهمة في حل المشكلات البيئية على مستوى العالم.
- 14- الاستفادة من التقنيات التكنولوجية للنهوض بالبيئة.
- المجموع (5) أبعاد فرعية
- ثالثاً: التنوع الثقافي:
- 15- التأكيد على أهمية تعلم ثقافات الشعوب الأخرى.
- 16- احترام التنوع الثقافي.
- 17- تبادل الثقافات والخبرات والمنتجات العلمية والثقافية بين شعوب العالم.
- 18- الوعي بطبيعة المشكلات الثقافية الدولية.
- 19- رفع مستوى جودة الإنتاج بربط العلم بالعمل.
- 20- التعرف على الحضارات وعوامل الاختلاف الحضاري.
- المجموع (6) أبعاد فرعية
- رابعاً: حقوق الإنسان:
- 21- التأكيد على ضرورة توفير الحاجات الأساسية للأفراد.
- 22- الاهتمام بالرعاية الصحية والتعليم.
- 23- التأكيد على حقوق المرأة والطفل والمهاجرين واللاجئين.
- 24- تقديم المساعدات والمعونات للدول الفقيرة والتي تتعرض للكوارث الطبيعية.
- 25- احترام حقوق الغير وحريةهم.
- 26- التوزيع العادل لفرص العمل والحد من البطالة.
- 27- ترسيخ مفاهيم الحرية والعدل والمساواة.
- 28- العمل على مواجهة الفقر.
- المجموع (8) أبعاد فرعية
- خامساً: العولمة:
- 29- العولمة وإلغاء الحواجز بين الدول والشعوب.
- 30- العولمة والتبادل الحر في السلع والأيدي العاملة ورأس المال.
- 31- الوعي بتأثير العولمة على المساواة بين الجنسين.
- 32- التأكيد على عدم التمييز بين الأجناس واحترام التنوع.
- المجموع (4) أبعاد فرعية
- المجموع الكلي (32) بعد فرعي.

السؤال الثاني:
ما درجة تضمين محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية لأبعاد المواطنة العالمية؟
وللإجابة على السؤال الثاني قامت الباحثتان باستخراج نسب عدد الوحدات التي تضمنت فيها أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول 3

نسب عدد الوحدات التي تضمنت فيها أبعاد المواطنة العالمية في الكتاب

عدد الوحدات الكلية	عدد الوحدات التي تضمنت فيها أبعاد المواطنة العالمية	النسبة المئوية %
1031	123	12%
يتضح من الجدول السابق أن عدد الوحدات التي تضمنت فيها أبعاد المواطنة العالمية في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط، بلغ مائة وثلاث وعشرون (123) وحدة، بنسبة 12%.		
كما قامت الباحثتان بتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية للتعرف على درجة تضمينه لأبعاد المواطنة العالمية واستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل بعد من أبعاد المواطنة العالمية والجدول التالي يوضح ذلك.		

جدول 4

التكرارات والنسب المئوية لأبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط

الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية	التكرار	النسبة المئوية %
أولاً: السلام الدولي:			
1- إبراز دور القيم الإنسانية في تحقيق السلام الدولي.		8	10.52%

تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية إيمان بارعيده ومها الحربي

النسبة المئوية%	التكرار	الأبعاد الفرعية	الأبعاد الرئيسية
6.57%	5	2-تكوين اتجاهات إيجابية نحو السلام الدولي.	
1.31%	1	3-التعريف بالتشريعات للحد من الحروب والمحافظة على الأفراد.	
2.63%	2	4-توضيح دور استخدام تطبيقات العلم لتحقيق رفاهية الإنسان.	
2.63%	2	5- التأكيد على أهمية تحسين الأحوال الاجتماعية والمادية لتحقيق السلام الدولي.	
7.89%	6	6-الوعي بأهمية الحد من المشكلات العالمية.	
61.84%	47	7-التعريف بالمنظمات الدولية وطبيعتها وأدوارها.	
2.63%	2	8-الاهتمام بالشؤون الدولية.	
3.94%	3	9-التأكيد على ضرورة معرفة اقتصاديات العالم.	
7.37%	76	المجموع	
		ثانياً: حماية البيئة:	
42.85%	3	10- التعريف بموارد البيئة وكيفية استغلالها.	
14.28%	1	11-المحافظة على المصادر الطبيعية المتجددة وغير المتجددة.	
28.57%	2	12- مشاركة الأفراد في المحافظة على البيئة ومكوناتها من التلوث بجميع أنواعه.	
14.28%	1	13- المساهمة في حل المشكلات البيئية على مستوى العالم.	
-	-	14- الاستفادة من التقنيات التكنولوجية للنهوض بالبيئة.	
0.67%	7	المجموع	
		ثالثاً: التنوع الثقافي:	
16%	4	15- التأكيد على أهمية تعلم ثقافات الشعوب الأخرى.	
4%	1	16- احترام التنوع الثقافي.	
36%	9	17- تبادل الثقافات والخبرات والمنتجات العلمية والثقافية بين شعوب العالم.	
-	-	18-الوعي بطبيعة المشكلات الثقافية الدولية.	
16%	4	19- رفع مستوى جودة الإنتاج بربط العلم بالعمل.	
28%	7	20-التعرف على الحضارات وعوامل الاختلاف الحضاري.	
2.42%	25	المجموع	
		رابعاً: حقوق الإنسان:	
20%	3	21-التأكيد على ضرورة توفير الحاجات الأساسية للأفراد.	
20%	3	22- الاهتمام بالرعاية الصحية والتعليم.	
-	-	23- التأكيد على حقوق المرأة والطفل والمهاجرين واللاجئين.	
6.6%	1	24-تقديم المساعدات والمعونات للدول الفقيرة والتي تتعرض للكوارث الطبيعية.	
6.6%	1	25-احترام حقوق الغير وحرمتهم.	
-	-	26-التوزيع العادل لفرص العمل والحد من البطالة.	
6.6%	1	27-ترسيخ مفاهيم الحرية والعدل والمساواة.	
40%	6	28-العمل على مواجهة الفقر.	
1.45%	15	المجموع	
		خامساً: العولمة:	
-	-	29- العولمة والغاء الحواجز بين الدول والشعوب.	
-	-	30-العولمة والتبادل الحر في السلع والأيدي العاملة ورأس المال.	
-	-	31-الوعي بتأثير العولمة على المساواة بين الجنسين.	
-	-	32- التأكيد على عدم التمييز بين الأجناس واحترام التنوع.	
-	-	المجموع	
12%	123	المجموع الكلي	

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. كان الأكثر تكراراً في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية وللصف الثاني المتوسط تكراراً في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط لعدد الأبعاد الفرعية المتضمنة بالسلام الدولي، وكان أدنى تكرار للبعد الفرعي رقم (3): " التعريف بالتشريعات للحد من الحروب والمحافظة على المواطنة العالمية بعد السلام الدولي حيث بلغت نسبته 7.37%، من أبعاد المواطنة العالمية الرئيسية، بينما انعدم من محتوى كتاب الصف الثاني المتوسط بعد العولمة.

2. كان الأكثر تكراراً في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط لعدد الأبعاد الفرعية المتضمنة بالسلام الدولي، وكان أدنى تكرار للبعد الفرعي رقم (7): "التعريف بالمنظمات الدولية وطبيعتها وأدوارها"، حيث بلغت نسبته 61.84%، من إجمالي عدد الأبعاد الفرعية المتضمنة بالسلام الدولي، وكان أدنى تكرار للبعد الفرعي رقم (3): " التعريف بالتشريعات للحد من الحروب والمحافظة على

السؤال الثالث: ما التصور المقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان بالرجوع إلى عدد من الدراسات والأبحاث التي تناولت التصورات المقترحة كدراسة الاحمدي [31]، والصغير [24]، وآل فيصل [40]، والحسين [41]، والحري [47]، وكفاي [48] والدغيم وعبدالعال [49]، والقحطاني [51]، وتم التوصل إلى التصور المقترح لتطوير محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة العالمية، وتكون من الآتي: مبررات التصور المقترح، ومركزاته، والمكونات الرئيسية له وهي: الأهداف، المحتوى، طرق واستراتيجيات التعليم والأنشطة التعليمية، أساليب التقويم، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: مبررات التصور المقترح:

1. وجود قصور في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية والمقررة على طالبات الصف الثاني المتوسط في تناول أبعاد المواطنة العالمية بالشكل المناسب.
2. مواكبة التحولات العالمية وتضمين الأحداث الجارية والانفتاح على المجتمع الخارجي والتنوع الثقافي، خاصة وأن منهج الدراسات الاجتماعية مرتبط بذلك.
3. توصيات معظم البحوث والدراسات السابقة التي تدعو إلى تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية وتضمين أبعاد المواطنة العالمية من خلال دمجها في المناهج الحالية بطريقة مناسبة.

ثانياً: مرتكزات التصور:

يقوم التصور المقترح على المرتكزات الآتية:

1. مراعاة خصائص نمو المتعلم في المرحلة المتوسطة، والاهتمام أيضاً بمراعاة أسس بناء المناهج المرتبطة بالجانب المعرفي والاجتماعي.
2. التوجهات العالمية الحديثة التي تؤكد على دور المتعلم في المشاركة بوضع الحلول واتخاذ القرار، وتبادل الثقافات والخبرات، وترسيخ مفاهيم العدل والمساواة.
3. أبعاد المواطنة العالمية والتي تركز على مجموعة من الأبعاد المرتبطة بالسلام الدولي وحماية البيئة والتنوع الثقافي وحقوق الإنسان والعدالة.

ثالثاً: المكونات الرئيسية للتصور المقترح:

(أ) الأهداف:

- روعي في بناء التصور المقترح أن تكون الأهداف متمشية مع السياسة التعليمية، وأهداف تعليم الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية، وتتلخص الأهداف في الآتي:
1. معرفة المنظمات الدولية وأدوارها والربط بين النظم العالمية والوطنية والمحلية.
 2. الوعي بأهمية تكوين اتجاهات إيجابية نحو السلام الدولي.
 3. تنمية الوعي بأهمية دراسة موارد البيئة وكيفية استغلالها والمحافظة عليها.
 4. اكتساب العديد من مهارات التفكير الإبداعي والناقد، والحوار لحل المشكلات البيئية على مستوى العالم.
 5. المشاركة في القضايا العالمية المعاصرة على المستويات المحلية والوطنية والعالمية.

الأفراد"، حيث بلغت نسبته 1.31%، من إجمالي عدد الأبعاد الفرعية المتضمنة بالسلام الدولي.

3. كان أكثر تكراراً في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط لبعد حماية البيئة هو البعد الفرعي رقم (10): "التعريف بموارد البيئة وكيفية استغلالها"، حيث بلغت نسبته 42.85%، من عدد الأبعاد الفرعية المتضمنة بحماية البيئة، وكان أدنى تكرار في بعدي رقم (10) - (13): "المحافظة على المصادر الطبيعية المتجددة وغير المتجددة و المساهمة في حل المشكلات البيئية على مستوى العالم"، حيث بلغت نسبتهما 14.28%، من عدد الأبعاد الفرعية المتضمنة بحماية البيئة، بينما انعدم البعد الفرعي رقم (14): "الاستفادة من التقنيات التكنولوجية للهوض بالبيئة".

4. كان أكثر تكراراً في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط لبعد التنوع الثقافي هو البعد الفرعي رقم (17): "تبادل الثقافات والخبرات والمنتجات العلمية والثقافية بين شعوب العالم"، حيث بلغت نسبته 36%، من عدد الأبعاد الفرعية المتضمنة بالتنوع الثقافي، وكان أدنى تكرار في بعد رقم (16): "احترام التنوع الثقافي"، حيث بلغت نسبته 4%، من عدد الأبعاد الفرعية المتضمنة بالتنوع الثقافي، بينما انعدم البعد الفرعي رقم (18): "الوعي بطبيعة المشكلات الثقافية الدولية".

5. كان أكثر تكراراً في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط لبعد حقوق الانسان هو البعد الفرعي رقم (28): "العمل على مواجهة الفقر"، حيث بلغت نسبته 40%، من عدد الأبعاد الفرعية المتضمنة بحقوق الانسان، بينما انعدمت البعدين الفرعيين رقم (23 - 26): "التأكيد على حقوق المرأة والطفل والمهاجرين واللجئين، والتوزيع العادل لفرص العمل والحد من البطالة".

6. لم يتضمن محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط أي بعد فرعي من أبعاد العولمة.

تفسير ومناقشة نتائج البحث:

- أشارت نتائج البحث إلى وجود تفاوت في عدد ونسبة أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط، حيث بلغ عدد الأبعاد التي تضمنها كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية أربعة (4) أبعاد من الأبعاد الرئيسية التي قامت الباحثتان بتحديدتها وهي كالتالي: السلام الدولي، حماية البيئة، التنوع الثقافي، حقوق الإنسان، كما بلغ عدد الوحدات التي تضمنت فيها أبعاد المواطنة العالمية في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط مائة وثلاث وعشرون (123) وحدة بنسبة 12%.

- كما أشارت النتائج إلى أن بعد السلام الدولي حصل على أعلى تكرار،

حيث بلغ تكرار تضمينه (76)، بنسبه 7.37%، بينما حصل بعد حماية البيئة على تكرار (7)، بنسبة 0.67%، في حين حصل بعد التنوع الثقافي على تكرار (25)، بنسبة 2.42%، أما بعد حقوق الإنسان فقد حصل على تكرار (15)، بنسبة 1.45%، بينما انعدم من محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني المتوسط بعد العولمة، وترجع الباحثتان هذا التفاوت إلى طبيعة الموضوعات التي تناولها محتوى هذا الكتاب، وهذا يدل على قصور محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية في تناوله لتلك الأبعاد، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة الجنابي والعجرش وفرحان [50].

تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية إيمان بارعيده ومها الحربي

يتطلب تعليم أبعاد المواطنة العالمية استخدام أساليب واستراتيجيات تعليمية متنوعة، بحيث يصبح دور المعلم كمدبر ومرشد لها، ويكون المتعلم محور العملية التعليمية.

• الاستقراء والاستنباط.

• المناقشة.

• حل المشكلات.

• العصف الذهني.

• الاستقصاء.

• العروض العملية.

• التعلم التعاوني.

• الرحلات المعرفية.

(د) الأنشطة التعليمية المقترحة:

يتطلب تعليم أبعاد المواطنة العالمية استخدام أنشطة تعليمية متنوعة.

• كتابة تقارير بحثية.

• قراءة الكتب والنصوص والقصص.

• تحليل الخرائط والصور.

• البحث عبر الأنترنت.

• القراءات الخارجية (صحف ومجلات).

• مقابلة متخصصين.

• الزيارات الميدانية.

(هـ) أساليب وأدوات التقويم المقترحة:

يتطلب تعليم أبعاد المواطنة العالمية استخدام أساليب وأدوات تقويم متنوعة.

• مقياس اتجاهات.

• مقياس تفكير.

• اختبار مواقف.

• خرائط ذهنية.

• بطاقة الملاحظة.

• تقويم الأقران.

• السجلات القصصية.

• اختبارات شفوية.

• اختبارات كتابية.

7. التوصيات

1. التأكيد على واضعي المناهج ومطورها مراعاة تضمين أبعاد المواطنة العالمية التي لم تظهر في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط عند تطويرها.

2. ضرورة الاهتمام بتوفير المواقف التعليمية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط التي تساعد الطالبات على اكتساب الأبعاد العالمية للمواطنة والمشاركة الفاعلة في نشاطات المنهج بصورة أفضل.

المقترحات:

1. إجراء دراسة عن تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى مقررات أخرى كالعلوم والتربية الاسرية وغيرها.

6. تقدير أهمية تبادل الثقافات والخبرات العلمية والثقافية بين شعوب العالم.

7. معرفة حقوق المرأة والطفل والمهاجرين واللاجئين والتأكيد على احترام حقوقهم.

8. تقديم المساعدات والمعونات للدول الفقيرة والتي تتعرض للكوارث الطبيعية.

9. تعميق مفاهيم الحرية والعدل والمساواة.

10. التأكيد على مفاهيم العولمة واحترام التنوع الثقافي.

(ب) المحتوى:

التصور المقترح يقدم قائمة مقترحة بالموضوعات الرئيسة والفرعية التي يمكن من خلالها التعريف بأبعاد المواطنة العالمية من خلال محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط.

الموضوع الرئيس - السلام الدولي:

• القيم الإنسانية ودورها في تحقيق السلام الدولي.

• الحروب وأثارها وأهمية المحافظة على الأفراد.

• تطبيقات العلم ورفاهية الإنسان.

• المشكلات والقضايا الدولية.

• التعريف بالمنظمات الدولية وطبيعتها وأدوارها.

• معرفة اقتصاديات العالم.

الموضوع الرئيس - حماية البيئة:

• البيئة وأنواع الموارد.

• طرق المحافظة على الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة.

• المشكلات البيئية العالمية.

• التقنيات التكنولوجية للنهوض بالبيئة.

الموضوع الرئيس - التنوع الثقافي:

• التنوع والهوية الثقافية.

• الصراع الثقافي الدولي.

• الاختلاف الثقافي والحضاري بين الأمم.

• مظاهر التنوع الثقافي.

• التبادل الثقافي العالمي.

• المشكلات الثقافية الدولية.

الموضوع الرئيس - حقوق الإنسان:

• الحقوق الفردية والجماعية.

• الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان.

• البطالة والفقر والحد منهما.

الموضوع الرئيس - العولمة:

• العولمة والهوية الثقافية.

• آثار العولمة الثقافية.

• التحولات الاجتماعية والسياسية.

• الصراعات الدولية.

• العولمة والانفتاح الاقتصادي.

(ج) الأساليب والاستراتيجيات التعليمية المقترحة:

- [16] السكران، محمد أحمد. (1989). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان: دار الشروق.
- [17] بوتوكلاي، لحسن. (2004). التربية على المواطنة من نقل المعارف إلى بناء الكفايات. عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ع15، 326-327.
- [18] توبي، لحسن. (2004). أي كفاية لمواطنة مدرسية. عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ع15، 314.
- [21] اليونسكو. (2014). التربية على المواطنة العالمية: إعداد المتعلمين لتحديات القرن 21.
- [22] عبدالفتاح، منال رشاد. (2001). تأثير التربية الدولية على منظومة التعليم المصري- دراسة تحليلية ورؤية مستقبلية. مجلة البحوث النفسية والتربوية بكلية التربية بجامعة المنوفية، ج16، ع1، 135-685.
- [23] عناني، مصطفى عبدالحميد حسن. (2008). تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكلية التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية دراسة حالة بجامعة قناة السويس. التربية المعاصرة-مصر، ج25، ع79، 133-59.
- [24] الصغير، أحمد عبدالله. (2012). تصور مقترح لدور المدرسة في تربية تلاميذها للمواطنة العالمية في ضوء بعض التوجهات العالمية المعاصرة: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية بأسيوط-مصر، ج28، ع2، 81-122.
- [25] عبدالمنعم، منصور أحمد، وعبدالباسط، حسين محمد. (2006). تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
- [26] نزال، شكري. (2003). مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها. ط2، العين: دار الكتاب الجامعي.
- [27] الزيادات، ماهر مفلح، و قطاوي محمد ابراهيم. (2010). الدراسات الاجتماعية وطبيعتها وطاقات تعليمها وتعلمها. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- [28] السيد، جهان كمال. (2002). تدريس الدراسات الاجتماعية. الرياض: مكتبة الرشد.
- [29] خضر، فخري رشيد. (2006). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- [30] داود، عماد حمدي. (2008). تطوير مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية الدولية في ضوء المواطنة العالمية: دراسة مطبقة على طلاب مرحلة الدكتوراه بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية- مصر، ج4، ع25، 2038-2133.
- [31] الأحمد، علي حسن حسين. (2010). تصور مقترح لتضمين منبر علم الأحياء في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) - اللقاء السنوي الخامس عشر، 279-318.
- [36] الأحمد، عائشة سيف صالح. (2012). مستوى الوعي بقضايا التربية على المواطنة العالمية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات السعودية. رسالة الخليج العربي- السعودية، س33، ع124، 201-258.
2. دراسة عن تحليل محتوى كتب المرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد المواطنة العالمية.
3. دراسة عن أثر برنامج تدريبي على تنمية أبعاد المواطنة العالمية عند تعليم الدراسات الاجتماعية.
- ### المراجع
- #### أ. المراجع العربية
- [1] طلبة، إيهاب جودة احمد، والعتيبي، نايف بن عزيب فالح. (2018). المواطنة العالمية. الدمام: مكتبة المتنبي.
- [2] المعمري، سيف ناصر، والصارمي، بدرية. (2015). درجة تضمين منهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان لجوانب التعلم المرتبطة بالمواطنة العالمية وأساليب المعلمين في تدريسها من وجهة نظرهم. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (الكويت)، ج41، ع156، 169-210.
- [3] الجرف، ربما سعد. (2004). البعد العالمي في مقررات التاريخ لمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. ورقة علمية قدمت في ندوة بناء المناهج الأسس والمنطلقات (1)، جامعة الملك سعود: النشر العلمي والمطابع، 101-131.
- [4] الزدجالي، ميمونة درويش. (2016). تقديرات معلمي التربية لإسلامية لأهميو التربية من أجل المواطنة العالمية والصعوبات التي تواجههم في تعزيزها لدى الطلبة بسلطنة عمان. المجلة التربوية- الكويت، ج31، ع121، 363-392.
- [5] حميدة، إمام مختار، والقرش، حسن حسن، وشحات، محمد رمضان، والقرشي، أمير إبراهيم. (2000). تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام الجزء الأول. القاهرة: زهراء الشرق.
- [6] قاقيش، سامي يوسف، والعموري، عبيد، وخير، محمد. (2003). مشروع اعداد مصفوفة مفاهيم حقوق الانسان وثقافة السلام والقيم العالمية المشتركة. عمان: وزارة التربية والتعليم.
- [7] رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (12 رجب، 1437هـ). تم استرداد بتاريخ 1440/3/5هـ. تم الاسترداد من <https://vision2030.gov.sa/ar/foreword>
- [8] دعمس، مصطفى. (2011). استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة. دار غيداء.
- [9] العبيدات، محمد علي. (2010). تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثامن الاساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة مأدبا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.
- [10] المخلافي، محمد عبده خالد. (2008). مناهج التعليم في اليمن ودورها في تنمية القيم والمواطنة والبيئة في ضوء تحديات العولمة. المؤتمر العلمي العشرون- مناهج التعليم والهوية الثقافية- مصر، القاهرة- الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ج3، 840-872.
- [11] فريحة، نمر. (2007). التربية الوطنية في فكر السلطان قابوس. بيروت: دار الابداع.
- [13] الأحمد، يوسف يعقوب محمد. (2018). دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتهم في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية إيمان بارعيده ومها الحربي

- [37] جيدوري، صابر عوض. (2012). تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية. شؤون اجتماعية- الإمارات، ج29، ع116، 110-77.
- [38] الصباحيين عيد، و بني عبدالرحمن محمود. (2012). تصميم انموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ج8، ع4، 329-344.
- [39] المفضي، أريج صالح عبدالله. (2013). تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الاول المتوسط في ضوء تناولة لقيم الانتماء الوطني. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة القصيم، القصيم.
- [40] آل فيصل، حنان حسين عبدالله رمضان. (2014). تصور مقترح لتضمين بعض قضايا التفاعل بين العلم والتقنية والمجتمع في محتوى مناهج الفيزياء في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بأسبوط، مصر، مج30، ع3، 267-292.
- [41] الحسين، أحمد محمد سعد. (2014). تقويم مقرر التربية الإجتماعية والوطنية للصف الرابع الإبتدائي وبناء تصور مقترح لتطوير مكوناته في ضوء معايير الجودة لتنظيم المقررات الدراسية. رسالة التربية وعلم النفس-السعودية، ع47، 157-188.
- [42] السليم، بشار عبدالله تليان. (2014). تقويم طلبة الجامعات الأردنية لدور عضو هيئة التدريس في إكسابهم ثقافة الديمقراطية وقيم المواطنة العالمية. مجلة البحث العلمي في التربية-مصر، ج3، ع15، 615-640.
- [43] عطية، عماد محمد محمد. (2014). واقع ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالمية ودور الجامعة في تنميتها: جامعة أسوان نموذجاً. دراسات في التعليم الجامعي- مصر، ع27، 204-282.
- [46] العدوان، زيد سليمان محمد، وبني مصطفى، فضية محمود. (2015). أثر برنامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن. دراسات-العلوم التربوية-الأردن، ج42، ع1، 127-138.
- [47] الحربي، علي سعد. (2016). تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة في مناهج العلوم لدى طلاب التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية- جامعة بابل، ع27، 3-32.
- [48] كفاقي، حنان مصطفى محمد. (2016). تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي بثقافة المواطنة الرقمية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، 345-378.
- [49] الدغيم، خالد إبراهيم صالح، و عبدالعال، محسن فراج. (2017). تصور مقترح لتضمين المفاهيم والتطبيقات الحيوية والظواهر الجوية بمنهج الفيزياء للمرحلة الثانوية. مجلة التربية، جامعة الأزهر، مصر، ع173، 658-707.
- [50] الجنابي، قيس حاتم هاني، والعجرش، حيدر حاتم فالح، وفرحان، محمود ناظم. (2018). تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، ع38، 569-589.
- [51] القحطاني، مهرة عبدالله فرج. (2018). تصور مقترح لتضمين أبعاد الفيزياء البيئية في مقرر الصف الثاني الثانوي بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية.
- [52] جابر، جابر عبدالحميد، وكاظم، أحمد خيري. (1987). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية.
- [54] فريق من المتخصصين. (1439). الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط. الرياض: وزارة التعليم.
- [55] الزعبي، أحمد محمد. (2007). علم النفس التربوي. الرياض: مكتبة الرشد.
- [56] فودة، سهير زكريا. (1993). التوازن بين جوانب الثقافة العلمية في محتوى كتب علوم المرحلة المتوسطة للبنات بالمملكة العربية السعودية(دراسة تحليل محتوى). مجلة التربية والتنمية، القاهرة، مركز التنمية البشرية والمعلومات، ع5، 1-25.
- [57] حسين، سمير محمد. (1996). تحليل المضمون: تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته واستخداماته وحداته وفئاته وجوانبه المنهجية. القاهرة: عالم الكتب.
- [58] طعيمة، رشدي أحمد. (1987). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومة، أسسه، استخدامه. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ب. المراجع الاجنبية
- [12] Gallavan,N. (2008). Examining teacher candidates views on teaching world citizenship,The Social Studies, Vol.99., Retrieved 22/6/2011, from Retrieved: From www.tandfonline.com
- [14] Engel, L. (2014). Global Citizenship and National (Re) formations: Analysis of Citizenship Education Reform in Spain Education. Citizenship and Social Justice, 9, 3, pp. 239-254.
- [15] Fry, s.et al. (2012). Learning Global Citizenship: Students and Teachers in Belize and the U.S. Take Action Together.Social Studies and the Young Learner, 2(5), 23-27.
- [19] Pike, G).2008). Citizenship education in global context. Brock Education, 17.49-38.
- [20] Carabain, et al.(2015). Global Citizenship: Form public support to active participation. Amsterdam: NCDO Global Citizenship.
- [32] Moizumi, E. (2010). Examining two ckmentary-intermediate taechers understanding and podagogical practices about global citizenship educa-tion, University of Toronto. Retrieved 12 5, 2014, from http://tspace.li-brary.utoronto.ca.
- [33] Blevins, Dawn M. (2011). New Directions in Citizenship Education: Globalization, State Standards and an Ethical/Critical Social Studies Curriculum. Presented in Partial Fulfillment for the Degree Doctor of Philosophy in the Graduate School of The Ohio State University,ProQuest LLC.

- fulfillment of the requirements for the degree, College of Professional Studies, ProQuest.
- [45] GREGG, PUGLIESE D. (2015). PREPARING STUDENTS FOR CITIZENSHIP IN A GLOBAL SOCIETY: A CASE STUDY. A Dissertation Submitted to the School of Graduate Studies, Southern Connecticut State University, New Haven, Connecticut.
- [53] Kirppendrof, K. (1980). Content Analysis: An Introduction to its Methodolgy. Newbury Park : Sage Publications.
- [34] Veugelers, Wiel. (2011). The moral and the political in global citizenship: Appreciating differences in education. Globalisation Societies and Education, 3, pp. 473-485.
- [35] Moon R. & Koo J. (2011). Global citizenship and human rights: a longitudinal analysis of social and ethics textbooks in the Republic of Korea. Comparative Education Review, 55, 4. 599-574.
- [44] Lamachia, Joan M. (2016). INTEGRATING GLOBAL CITIZENSHIP LEARNING IN UNDERGRADUATE. In partial

A PROPOSED SCENARIO TO INCLUDE DIMENSIONS OF GLOBAL CITIZENSHIP IN THE CONTENT OF SOCIAL AND NATIONAL STUDIES TEXTBOOK FOR THE SECOND INTERMEDIATE GRADE IN SAUDI ARABIA

IMAN SALIM AHMED BAREEDA

MAHA SAEED MIJAIDI AL HARBI

Prof. of Curriculum & Geography Teaching Methods

Master of Curriculum & Geography Teaching Methods

ABSTRACT_ *The aim of the research was to develop a suggested scenario to include the global citizenship dimensions in the content of social and national studies textbook for the second intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve this goal, the researchers prepared a list of the dimensions of global citizenship that should be included in the content of this textbook. It was presented to a number of specialized arbitrators and modified according to their opinions. The list in its final form is composed of five (5) main dimensions of global citizenship, namely: international peace, environmental protection, cultural diversity, human rights, globalization, as well as thirty-two sub-dimensions under these main dimensions, i.e. (9) sub-dimensions under the international peace, (5) sub-dimensions under the environmental protection, (6) sub-dimensions under the cultural diversity, (8) sub-dimensions under the human rights and (4) sub-dimensions under the globalization dimension. These dimensions were formulated in procedural terms, and in the light of which an analysis instrument was prepared to identify the global citizenship dimensions included in the content of the social and national studies textbook for the second intermediate grade. This instrument was presented to a group of specialized arbitrators and was revised according to their opinions. The researchers calculated the reliability of the analysis instrument by analyzing the same material twice, and at two spaced intervals. In such a case the time component is used to measure the reliability of the analysis. The results of the first researcher's analysis were compared with the results of the second researcher's analysis on the same units previously pinpointed. The analysis reliability coefficient was calculated using the Holsti equation where the value of the average reliability coefficient was 0.94 which is a high reliability. Then the books were analyzed and the results showed that there were (123) units in the social and national studies textbook for the second intermediate grade included the dimensions of global citizenship, representing 12% of the total dimensions of global citizenship identified by the researchers. They also showed a variation in the inclusion of sub-dimensions in the content of this textbook, where the International Peace Dimension ranked first by 7.37%, followed by Cultural Diversity at (2.42%), Human Rights at (1.45%), and lastly the Environmental protection at (0.67%), while the Globalization Dimension is non-existent in the content of the second intermediate grade book. This is due to the nature of the topics dealt with in the book of social and national studies. Accordingly, the researchers developed a proposed scenario to include the dimensions of global citizenship in the social and national studies textbook for the second intermediate grade.*

KEYWORDS: *Scenario, Global Citizenship Dimensions, Analysis, Social and National Studies.*